المكتبة

المكتبة – عرض موجز لمجموعة من الإصدارات الحديثة في إسرائيل

اسم الكتاب: في نهاية الانتداب البريطاني - كيف تم الوصول لقرار الحكومة البريطانية إنهاء حكمها على «أرض إسرائيل»

تأليف: أفراهام بن مئير

الناشر: تساميرت

عدد الصفحات: ٢٣٢

يعالج هذا الكتاب السياسات البريطانية في فلسطين منذ الحرب العالمية الثانية وحتى خروج بريطانيا بعد النكبة، يركّز حول خلفيات الخروج بعد تسليم فلسطين للحركة الصهيونية. يعتمد الكتاب بالأساس على وثائق تم الإفراج عنها مؤخراً في الأرشيف القومي البريطاني، حيث يعتمد على بروتوكولات لاجتماعات وبرقيات رسمية.

الكاتب كان مدير وزارة الزراعة الإسرائيلية في السبعينيات، وقد أتم الدكتوراه التي أسس عليها هذا الكتاب في جيل ٨٤.

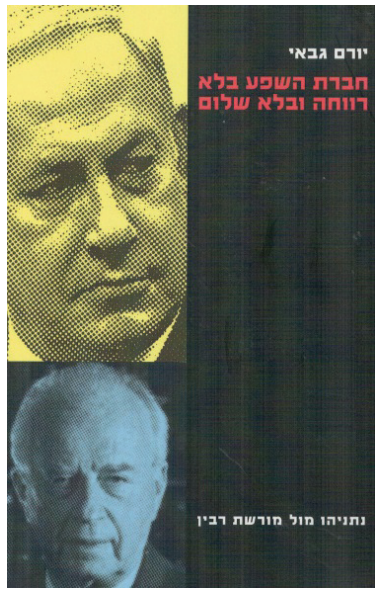

اسم الكتاب: مجتمع الوفرة بدون رفاه وبدون سلام

تأليف: يورام جباي

الناشر: كرمل

عدد الصفحات: ٣٤٥

يتناول هذا الكتاب السياسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الإسرائيلية منذ الانتقال نحو الاقتصاد المعولم عام ١٩٨٥. يعتبر الكاتب أن الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية قد عمّق المشاكل الاجتماعية والفروقات الطبقية بين المركز والهوامش في المجتمع الإسرائيلي، وإن استمرار الاحتلال سوف يعزز الخلافات في أوساط هذا المجتمع.

ومما يتناوله الكتاب، خلفيات الاحتجاجات الاجتماعية في إسرائيل عام ٢٠١١، وحيثيات «لجنة تراختنبرغ» التي أقيمت في أعقابها. كما يقدّم الكتاب وصفته للجمع بين اقتصاد السوق الحرّ ودولة الرفاه الاجتماعي.

مؤلف الكتاب هو محاضر في الاقتصاد السياسي، وموظف سابق كبير في وزارة المالية الإسرائيلية.

اسم الكتاب: نظام اليد القاسية

تأليف: أدم راز

الناشر: كرمل

عدد الصفحات: ٣٥٦

يتناول هذا الكتاب قضية القنبلة النووية الإسرائيلية والنقاشات حولها في السنوات الأولى بعد النكبة وقيام دولة إسرائيل. ينطلق الكتاب من فرضية أنه كانت في السنوات الأولى لإسرائيل قضيتان مركزيتان، كانت لهما التأثير الأساسي على شكل الدولة ونظام الحكم.

القضية الأولى هي الدولتية، التي قادها بن غوريون، وتعني باختصار أهمية أن تتركز القوة بيد الدولة، وأهمية التعامل الرسمي الدولتي مع الأمور مقابل مؤيدي التوجّه الحركي، والذي أيّد استقلالية أكبر للحركات السياسية. أما القضية الثانية، النقاش بين مؤيدي المشروع النووي الإسرائيلي وبين معارضيه.

يرى الكاتب أيضا أن كلا القضيتين أثرت على الأخرى:

"هل هنالك علاقة بين النزاعين؟ نظام اليد القاسية يظهر أن العلاقة قوية،

لدرجة أنه يمكن الحديث عن وجهين لنزاع واحد. الدولتية كانت القناع الأيديولوجي لتركيز السلطات بيد بن غوريون ومجموعة صغيرة من مؤيديه وإضعاف النظام الديمقراطي، الحركات الاجتماعية وأجهزة السيطرة.

تم استخدام المشروع النووي لوسيلة مشابهة – تحويل إسرائيل لديمقراطية نووية، مصطلح تم اجتراحه هنا للمرة الأولى، ومعناه وجود دولة ديمقراطية، لكن لها خصائص مختلفة: القوة السياسية مركزة بيد قلائل؛ أجهزة الرقابة ضعيفة؛ هنا سرية عسكرية مبالغة؛ الميزانيات ليست تحت الرقابة الكاملة؛ العلم مستعبد لصالح الحداثة والتطوير العسكري؛ وتطوّر ثقافة تفاخر بالقوة العسكرية، وغيره.

في النزاعين هناك نفس القادة في كل طرف: «الدولتيون» – بن غوريون، شمعون بيريس وموشي ديان، كانوا أيضاً المبادرين للمشروع النووي. أما «الحركيون»– موشي شاريت، يسرائيل جاليلي ويجآل ألون كانوا من معارضي المشروع النووي وعملوا على تقييده. أدى النزاع لحل وسط خاص – «سياسة الغموض»، بحسبها لا تعلن إسرائيل بشكل صريح».

مؤلف الكتاب مؤرّخ وكاتب صحافي.

اسم الكتاب: الإرهاب بين الخرافات والحقيقة

تأليف: شلومو عوجن جولدمان

الناشر: ريسلينج

عدد الصفحات: ٢٥٧

يتناول هذا الكتاب موضوع «الإرهاب» وعلاقته بالعولمة والفقر والدين، بالإضافة إلى قدرة الدول الحديثة على الانتصار عليه.

جاء على غلاف الكتاب: «يتحدث أغلب الأكاديميين عن الإرهاب بينهم وبين أنفسهم. لكن في الوقت ذاته على المستوى الشعبي يختلف الحديث عن ما هو عليه على المستوى الأكاديمي، ففي بعض الأحيان يتم عرض «حقائق»، حول الإرهاب، لا يوجد أي تأسيس لها في الواقع. كتاب شلومو عوجن جولدمان عبارة عن عرض خفيف ومختصر للمعرفة الأكاديمية الجافة. يتركز الكتاب على الحالة الإسرائيلية، حيث تعالج أجزاء من الكتاب مواضيع متعلقة بالحياة في إسرائيل مثل «الإرهاب الإسلامي»، وتطوّر «الارهاب الفلسطيني» على مرّ السنوات وطرق التعامل معه. هكذا يمكن للقارئ أن يستمتع في معرفة عميقة ومؤسسة بشكل سلس، من خلال التطرق لمعلومات وأبحاث يمكن أن تهم القراء بشكل عام والقارئ الإسرائيلي بشكل خاص».

مؤلف الكتاب حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدوليّة.

اسم الكتاب: دكان وطابع - بائعو الكتب في أرض إسرائيل ١٨٧٠-١٩٤٨

تأليف: تسفي برسكي

الناشر: منجد

عدد الصفحات: ٣٠٨

يقدّم هذا الكتاب سير بائعي الكتب اليهود في فلسطين في سنوات ١٨٧٠ وحتى ١٩٤٨. يعتمد الكتاب على مقابلات مع أبناء وأحفاد الباعة، على مقاطع الصحف القديمة، وعلى ملصقات باعة الكتب التي تم إلصاقها على الصفحة الداخلية لغلاف الكتاب. يقصّ المؤلف حكايات مجموعة من المكتبات، منها محلات بيع الكتب «ديوان» في القدس والتي تردد عليها اليهود الألمان، و«دروم» التي تم تفجيرها عام ١٩٤٨.

مؤلف الكتاب درس الكيمياء وهو هاو لجمع الكتب القديمة، تركّز بحثه حول محلات بيع الكتب في ثلاث هي القدس

وتل أبيب وحيفا.

اسم الكتاب: «محطات شكما، من ما زال على قيد الحياة؟ حول» – معارك البطولة لكتيبة استطلاع ٨٧ في حرب يوم الغفران

تأليف: إيلان كفير وداني جور

الناشر: يديعوت للكتب

عدد الصفحات: ١٨٩

يعرض هذا الكتاب حكايات لكتيبة المشاة رقم ٨٧ وهي ضمن الفرقة ١٤٣، ويندرج في إطار الكتب الإسرائيلية المُمَجدة للعسكرة ولجيش الاحتلال الإسرائيلي.

يبدأ الكتاب ببدايات الكتيبة، التي أقيمت قبل حرب اكتوبر بفترة قليلة وينتهي بتفكيكها أثناء الحرب، حيث قُتِل تقريباً كل قادتها. يشير الكتاب إلى أنه «على الرغم من الخسارات الكبيرة من ضباط ومقاتلين، كان لكتيبة الاستطلاع ٨٧ دور مهم ومؤثر خلال الحرب: في كبح الهجوم المصري، وفي إيجاد «الثغرة» بين الجيوش المصرية وبكشف ممر الدخول لها، وبقيادة القوات التي سددت الطريق نحو قناة السويس وفي المعارك الصعبة لاحتلال المزرعة الصينية؛ وهي كلها معارك أدت إلى تغيير في الجبهة الجنوبية وبنقل المعارك لداخل أرض مصر».

مؤلفا الكتاب يختصان بكتابة السير السياسية والعسكرية.

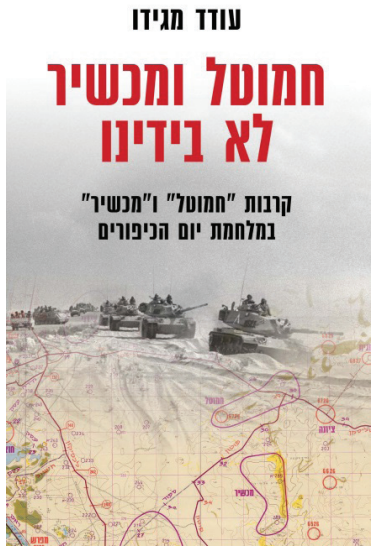

اسم الكتاب: حموطل ومخشير ليست بيدنا – معارك «حموطل و«مخشير» في حرب الغفران

تأليف: عوديد مجيدو

الناشر: كنيرت

عدد الصفحات: ٣٧٦

كان مؤلف هذا الكتاب قائد كتيبة الدبابات ٢٥٧ في الفرقة ١٤٣ التي شاركت في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣. يعود الكاتب لساحة الحرب ليستحضر ذكرياته منها بشكل كبير.

ومما جاء على لسان الكاتب: «خلال الحرب هجم جيش الدفاع ٩ مرات على الدفاعات المصرية التي تواجدت على نقطتي كثبان رملية التي تم ترميزها ب«حموطل – مخشير». تم التصدي لكل الهجمات. ٦١ جنديا قتلوا،حوالى ١٠٠ مقاتل تم جرحهم و٦ وقعوا في الأسر. لم يحصل في تاريخ إسرائيل أن جيش الدفاع يهجم على العدو ٩ مرات، وفي كل المرات يتم التصدي له».

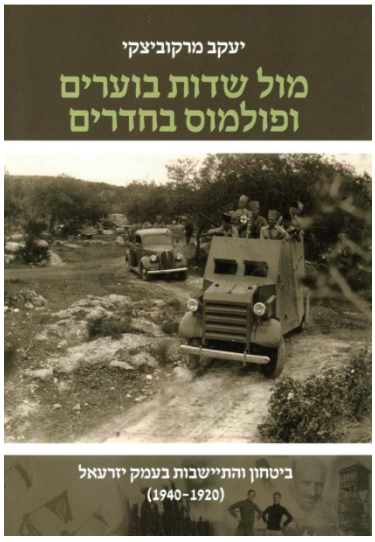

اسم الكتاب: أمام حقول تحترق وجدال في الغرف – الأمن والاستيطان في عيمق يزرعيل (١٩٢٠-١٩٤٠)

تأليف: يعقوب مركوفيتسكي

الناشر: كينيرت

عدد الصفحات: ٢٣٦

يتناول هذا الكتاب قضية الاستيطان و«الأمن» في منطقة مرج بن عامر في سنوات ١٩٢٠ وحتى ١٩٤٠.

جاء على غلاف الكتاب: «كان المرج هو الحصن والتعبير الأيقوني في خارطة الاستيطان عن «الدولة التي ستقام قريباً». بالإضافة لأهميته الاستراتيجية، تم النظر له في الذاكرة الجماعية الصهيونية كلواء استيطان قروي وجماعي، قدّم كثيراً لبناء الدولة. مشاكل الأمن كانت على المستوى الاستراتيجي والمستوى التكتيكي على رأس سلم أولويات مستوطني المرج. في هذا المجال، برز مفهوم فريد للأمن، غير المفهوم العملي. برزت أسئلة اجتماعية وعامة: من يتحمل مسؤولية الأمن والدفاع – كل الرفاق أم النخبة الأمنية؟ هل الأمن

هو قيمة ديمقراطية غير منفصلة عن حياة المجتمع أم أنه مجال خاص في عمل النخبة الأمنية؟ ما هي مساهمة النساء للأمن والدفاع؟ وإلى أي مدى أثر نضالهن ضد النخبة الأمنية في تشكيل المجتمع العبري الجديد في البلاد؟ هل ساهم نضالهن في تشكيل الوعي الديمقراطي الأمني في المرج؟»

الكاتب هو محاضر في جامعة حيفا وكلية جوردون، متخصص في الشؤون الحربية وتاريخ اليهود في فلسطين.

اسم الكتاب: فسيفساء إنسانية: نظرة نفسية على تشكيلة مركبات قوة شعب إسرائيل

تأليف: نيطاع عنبار - سابان

الناشر: تساميرت

عدد الصفحات: ٣٥١

يعالج هذا الكتاب تركيبة الشعب اليهودي من وجهة نظر نفسية. يبدأ الكتاب بعرض نظريات عامة في علم النفس لفرويد ويونغ وآخرين. تقول الكاتبة، وهي معالِجة نفسية، إن «قوة «شعب إسرائيل» تظهر من خلال المكانة التي يخصصها للاختلافات بين مكوناته التي تعود لأيام ابراهيم وموسى مروراً بآلاف السنوات من أجل بناء هذه المجموعة وقوانينها حتى اليوم.»

اسم الكتاب: وقاحة – طفولة إسرائيلية ومبادرة عالمية

تأليف: عنبال أريئيلي

الناشر: يديعوت للكتب

عدد الصفحات: ٢١٥

يتناول هذا الكتاب موضوع «الوقاحة» الإسرائيلية وعلاقتها بموضوع «المبادرة». من ناحية، يتابع موضوع الطفولة والبلوغ في إسرائيل، كما يتابع مراحل تطوّر «الستارت-أب»، من لحظة اكتشاف الفكرة وحتى تسويقها في السوق كمنتج جاهز، وذلك من خلال قصص لمبادرين إسرائيليين. تدّعي مؤلفة الكتاب أن مجموعة من القيم التي يربى عليها الطفل الإسرائيلي، ولها علاقة بالوقاحة والجرأة والقدرة على الخروج من مأزق، تساعده في عالم المبادرة والأعمال.

مؤلفة الكتابة هي مبادرة وتعمل في مجال الهايتك، وخدمت في جيش الاحتلال في وحدة ٨٢٠٠.